مالم يذكر بعد اى والاخر ما ذكر بعدها وعند صاحب المفتاح راجع الى
قسم العطف بالحروف لان اى التفسيرية عنده عاطفة فالحصر فى المخة
مسلم والمنع ساقط قوله التاكيد اه س اراد به مطلق التاكيد معنويا
كان او لفظيا اما المعنوى فهى الفاظ مخصوصة نفسه نفسها انفسهما
انفسها انفسهم انفسهن وكذلك عينه وعينها الى اخره
وكلاهما فى المذكر وكلتاهما فى المؤنث وكله كلها كلهم كلهن و
اجمع جمعاء اجمعون جمع وكذلك اكتع وابتع وابصع بلا فرق
وجميعه وجميعها جميعهم جميعهن وكذلك عامة اه وطرا وقاطبة
فى قولهم رايت القوم طرا وقاطبة واللفظى تكرير اللفظ فى الالفاظ
كلها والاتيان بالمرادف فى الضمير المتصل نحو ركبت انت وزيد اعجبنى هو
وانما قصر المثال على المعنوى لكونه اصلا بالنسبة الى اللفظى لان المعنوى
يوكد جانب الحكم كما اذا قلت جاءنى زيد فان جاء زيد فان لظان ان يظن
اسناد المجئ الى زيد تجوزا وان الجائى غلامه او كتابه او غيرهما فاذا
قلت نفسه زالت احتمال التجوز وثبت ان الجائى نفسه واللفظى يوكد
جانب اللفظ ويحيط شبهته منه لانك اذا قلت جاء زيد فربما لا يشعر
المخاطب اول وهلة لغفلة او بسمعه لكن يظن انك ساه او ناسى
فيه ومرادك عمرو فسبقك لسانك فاذا كررت وقلت زيد ايضا
وازلت احتمال السهو والنسيان وقررت ان مقصودك هو الاخبار
عن زيد تحقيقا او تجوزا وقد يوتى به لدفع الشبهة من جانب

المتكلم

المتكلم ايضا ببيانه انك اذا اردت ان يقول جاء زيد وقد قلت
ثم عرض لك شك فى انك قد قلت فتكرره لتكون متلفظا بزيد يقينا
بخلاف جاء زيد نفسه فان تواكد جانب المعنى فقط ولا يرفع عنك
احتمال السهو والنسيان لان لظان ان يظن ايضا ان مقصودك
ان تقول جاءنى عمرو نفسه فسبقك لسانك وقلت جاءنى زيد نفسه
لو اردت ان تدفع هذا الظن فقل جاء زيد زيد نفسه قوله والرجلان
كلاهما اه س اى لا ان جائى احدهما والاخر رسول الاخر او كتابه الى غير
ذلك والفرق بينه وبين الرجلان انفسهما بحسب المقام لان مقام
التاكيد بكلا مقام توهم ان الجائى احدهما ورسول الاخر او غيره
ومقام التاكيد بانفسهما مقام توهم التجوز فى الحكم مطلقا
فيعنى جاءنى الرجلان كلاهما ان الجائى كلاهما لا ان احدهما جاء
فقط ومعنى جاء الرجلان انفسهما ان المجئ صدر عنهما لا ان الجاء
رسولاهما او رسول احدهما قوله والقوم كلهم اجمعون اه س
ان المجئ صدر عن كل القوم فى زمان او زمانين او ازمنة لا ان
الجائى بعض القوم ورسول البعض الاخر لكنك نزلت الرسول
منزلة المرسل وقلت جاء القوم تجوزا ولا ان الجائى بعضهم لكن
غلبت الجائى على غير الجائى او قلت جاء القوم تجوزا ولا انك
نزلت غير الجائى منزلة من لا يكون منهم لكونه ساقط الاعتبار
ولا انك نزلت المجئ الصادر عن البعض منزلة الصادر عن الكل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)